

تأثير البيئة على ممارسة المرأة للأنشطة البدنية الرياضية وانخراطها في النوادي الرياضية

دراسة وصفية على الفتيات المنخرطات بالنوادي الرياضية بمدينة سوق أهراس نموذجا



د/ بن محمد احمد
جامعة سوق أهراس

أ/بن شاعة سعد
جامعة بومرداس



ملخص:

إن مجموع أفكارنا وآرائنا وحتى سلوكياتنا في حياتنا اليومية لم تأتي صدفة، وإنما لتوافر ووجود مجموعة من الظروف المحيطة التي يُصطلح عليها بالبيئة، هذه الأخيرة تعمل على تزويدنا بعدد من المبادئ والأفكار التي تظل ملازمة لنا طيلة حياتنا، وبالمثل فإن ممارسة المرأة للرياضة خاصة في مجتمعاتنا العربية خصوصا يخضع للعديد من المعايير التي صنعتها البيئة التي نعيش فيها.

إن البيئة في المجتمع العربي خصوصا لها توجس كبير من ممارسة المرأة للرياضة، سواء من التقاليد أو الدين أو ذكورية المجتمع في حد ذاته.. الخ. ولأجل هذا فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال التالي: ما مدى تأثير البيئة على ممارسة المرأة للأنشطة البدنية الرياضية وانخراطها في النوادي الرياضية؟

تُحاول هذه الدراسة وباستعمال الاختبارات الآتية: "Mann-Whitney" و "Kruskal-Wallis"، أن نتطرق لماهية المتغيرات التي تؤثر على ممارسة المرأة للرياضة عموما كنوع الرياضة، السن، المستوى التعليمي وكذا لمعرفة علاقة مؤشرات اهتمام المرأة بالرياضة ومؤشرات البيئة التي يعيش فيها.

– **الكلمات المفتاحية:** البيئة، المرأة، الأنشطة البدنية والرياضية، النوادي الرياضية.

The impact of the environment on the exercise of women's physical sports activities and their involvement in sports clubs

A descriptive study of the girls involved in sports clubs in Souk Ahras city

Abstract:

The totality of our thoughts, opinions and even behaviors in our daily lives is not coincidental, but rather the existence and existence of a set of surrounding environmental conditions, which provide us with the many principles and ideas that remain with us throughout our lives. Similarly, women's exercise in sports, especially in our Arab societies, is especially subject to many of the criteria that the environment in which we live is made.

The environment in the Arab society in particular has a great deal of concern about women's practice of sport, whether from tradition, religion or the masculinity of society itself. For this reason, this study is intended to answer the following question: What is the impact of the environment on the exercise of women physical sports activities and their involvement in sports clubs?'

This study, using the following tests: Mann-Whitney and Kruskal-Wallis, attempts to address the variables that affect women's practice of sport in general, such as sport, age, and educational level. As well as to know the relationship of indicators of women's interest in sports and environmental indicators in which they live.

key words: *environment, women, physical and sports activities, sports clubs*

مقدمة:

من البديهي أن سلوك الانسان (حركة، فعل، فكر) دائما ما يكتسب من البيئة (الذاتية، الخارجية) المحيطة به، حيث أن البيئة (المجتمع، الأسرة، المدرسة... الخ) تعمل على إكساب وتزويد أفرادها بمجموع من الأفكار والمبادئ وحتى الخلفيات للممارسة عمل دون آخر.. وبالمثل نجد أن ممارسة المرأة للرياضة بشكل تلقائي دائما ما يكون محل جدال داخل مجتمعات العالم الثالث عموما.. ولأجل هذا فإننا نود من خلال هذه الدراسة أن نعرف: مدى تأثير البيئة على ممارسة المرأة للأنشطة البدنية الرياضية وانخراطها في النوادي الرياضية.

1.. الجانب التمهيدي:

1.1.. إشكالية الدراسة: سننطلق في دراستنا هذه من الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثير البيئة على ممارسة المرأة للأنشطة البدنية الرياضية وانخراطها في النوادي الرياضية؟

لأجل بحث هذه الإشكالية، فإننا سننطلق للإجابة عن عنها من خلال التساؤلات الآتية:

- هل هناك ارتباط بين مؤشرات اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها.
- ما تأثير نوع الرياضة الممارسة، المستوى التعليمي، والسن على ممارسة الفتيات للأنشطة الرياضية عموما وانضمامهم للنوادي الرياضية، وكذا علاقتها بالبيئة المحيطة.

2.1.. فرضيات الدراسة: الفرضية كما يعرفها أمين ساعتاني⁽⁰¹⁾: تمثل في ذهن

الباحث أو مجموعة الباحثين احتمالا وإمكانية لحل مشكلة التي هي موضوع البحث، فإننا لبحث إشكالية دراستنا نطرح الفرضيات الآتية:

الفرضية الرئيسية:

- H_0 : لا يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها

■ H_1 : يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

■ H_0 : ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير نوع الرياضة.

■ H_1 : هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير نوع الرياضة.

الفرضية الجزئية الثانية:

■ H_0 : ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير السن.

■ H_1 : هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير السن.

الفرضية الجزئية الثالثة:

■ H_0 : ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

■ H_1 : هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

3.1.. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

البيئة: يعود أصل كلمة البيئة في اللغة العربية إلى الجذر "بؤأ" الذي أخذ منه الفعل الماضي "باء" -..- بمعنى جاءَ إلى الشيء أي رجع إليه⁽⁰²⁾. واصلاحاً تُعرف بكونها: "إجمالي الظروف الخارجية التي تؤثر في حياة الكائن الحي ونموه وبقائه"⁽⁰³⁾.

المراقفة رأة أوالإمرأة هي أنثى الإنسان البالغة، كما الرجل هوذكر الإنسان البالغ، وتستخدم الكلمة لتمييز الفرق الحيوي (البيولوجي) بين أفراد الجنسين أو للتمييز بين الدور الاجتماعي بين المرأة والرجل⁽⁰⁴⁾.

النشاط البدني الرياضي وسيلة لبلوغ أهداف عديدة تكيفه مع مختلف ميادين الثقافة البدنية، فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك يخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصاً، ويمارس للترويح عن النفس لدى العامة،، ويخدم الأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي⁽⁰⁵⁾.

الأندية الرياضية: هي المنشآت الرياضية - التي تم إنشاؤها - لكي توفر البيئة المناسبة لاحتضان الشباب لمزاولة الأنشطة المختلفة من خلال ما تقدمه من برامج رياضية وثقافية واجتماعية⁽⁰⁶⁾؛ والنادي الرياضي وفق الاتحاد الأولمبي الرياضي الألماني هو: "عبارة عن تجمع اختياري من قبل أشخاص يريدون التريض معا"⁽⁰⁷⁾.

3.. الجانب المنهجي:

1.3.. المنهج المتبع: المنهج الوصفي⁽⁰⁸⁾ :يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، ولهذا فإننا سنتعمد على المنهج الوصفي (أسلوب المسح) نظراً لكونه يَحقق غايتنا.

2.3.. عينة الدراسة: في دراستنا هذه قمنا باختيار 21 فتاة منخرطات في بعض الأندية الرياضية النشطة على مستوى: "مركب باجي مختار" بمدينة سوق أهراس. والجدول التالي يوضح خصائصها أكثر:

جدول رقم (01) يوضح إحصاء أفراد عينة الدراسة

متغير	كل تصنيف	حسب المستوى		المتغيرات والتصنيفات
		جامعي (09)	ثانوي (12)	
21	21			
	07	01	06	ألعاب القوى
21	06	03	03	كرة القدم
	08	05	03	الرقص الإيقاعي
	12	02	10	أقل من 20 سنة
21	06	04	02	أقل من 30 سنة
	03	03	00	أقل من 40 سنة

3.3.. الإطار المكاني والزمني للدراسة:

* تمت هذه الدراسة في مدينة سوق أهراس (بعض الأندية النشطة في مركب باجي مختار)

* تمت الدراسة خلال المدة (06 إلى 21 فيفري 2018) بدءا من البحث النظري، توزيع الاستبيانات، استلامها، تفريغها، وأخيرا إجراء المعالجة الإحصائية.

3.4.. أدوات الدراسة:

* الاستبيان: من المعروف أن قيام أي باحث بإنشاء أي استمارة أو القيام بأي اختبار لا يأتي من العدم، وإنما هو نتيجة بحث مكثف يقوم فيه بالاطلاع على ما قام به الباحثون قبلا في نفس الموضوع. ولهذا فإنه وبعد اطلاعنا على عدد لا بأس به من الدراسات المشابهة، والتي وفقها استطعنا الخروج بمجموعة من

الأسئلة التي تُعبر عن مجموع المؤشرات التي تدل على موضوعنا وتقيسه لدى المبحوثين، وهي الموضحة فيمايلي:

- يتكون الاستبيان في مجمله من 17 عبارة وفق التقسيم الآتي:
- جزء خاص بالمتغيرات الأساسية الخاصة بالدراسة: مكونة من 3 عبارات.

الاختيارات المقترحة			المتغيرات الأساسية	
الرقص الإيقاعي	كرة القدم	ألعاب القوى	نوع الرياضة	1
أقل من 40 سنة	أقل من 30 سنة	أقل من 20	السن	2
مستوى جامعي		مستوى ثانوي	المستوى	3

- جزء خاص بالمؤشرات المقترحة مكون من 14 عبارة، مقسمة على جزئين.

المؤشرات الدالة	
1	مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية الرياضة ضرورية جدا لي لأنها تنشطينيوتساعدني على أداء الشؤون المنزلية دون تعب.
2	أحتاج الى ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة ضرورية خوفا من أتعرض الى تقلبات صحية.
3	الرياضة تمنحني لياقة بدنية وتقيني من الامراض الخطيرة كضغط الدم ، السكري، السمنة،.....
4	النشاط الرياضي يمنحني عقلا سليما وراحة نفسية مما يجعلني احس بالسعادة.
5	تقلل الرياضة من عوامل الكآبة والقلق لي خصوصا اثناء التقلبات الصحية: كالدورة الشهرية
6	ممارستي للرياضة يقلل من التوتر وضغوط الحياة اليومية مما يجعلني دائما في حالة نفسية جيدة
7	ممارسة الرياضة يزيد من جمالي وتتناسق جسمي
مؤشرات البيئة المحيطة	
8	جود قاعة رياضية قريبا من سد كنائي سبب لانضمامي للنادي الرياضي
9	تساعدني اهتمامات أسرتي للرياضة على اشتراكي في النادي الرياضي
10	انضمام صديقاتي للنادي الرياضي كان محفزا لانضمامي
11	توفر القاعة الرياضية على وسائل وامكانيات شجعتني أكثر على الانضمام (حمام، نظافة، عدم الاختلاط...الخ)
12	ممارسة المرأة للأنشطة الرياضية في البلدان المتقدمة ه حيز أكبر، مما يحفز على الممارسة أكثر
13	نظرة المجتمع للفتاة التي تمارس الرياضة على انها انحراف نظرة خاطئة
14	نظرة المجتمع على ان الرياضة أكثر ملاءمة للذكر عن الانثى نظرة مغلوطة

5.3.. ثبات وصدق وطبيعة بيانات الاستبيان:

1.5.3.. الصدق الظاهري بعد اطلاقنا على مجموعة من الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة، استطعنا انشاء استبيان يتطرق لبعض المؤشرات التي تدل على ماهية موضوعنا لدى المبحوثين. بعدئذ قمنا بالاتصال بمجموعة من الأساتذة ذوي الخبرة حتى يقوموا بتحكيم الاستبيان الذي قمنا بإنشائه، وبعد تغيير، تعديل، أو حذف بعض العبارات التي رأى المحكمون أنها لا تخدم موضوعنا توصلنا إلى الاستبيان في صيغته النهائية.

2.5.3.. ثبات أداة الدراسة: قمنا بالاعتماد على اختبار معامل ألفا كرومباخ، والذي يقيس مدى ثبات أداة الدراسة. وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20) كانت نتائج الاختبار كمايلي:

جدول رقم (02) يوضح معامل الثبات " Alpha de Cronbach "

الوصف	معامل ثبات ألفا كرونباخ		عدد الفقرات
	Alpha de Cronbach		
معامل			
ثبات	<60%	.646	14
جيد			الأداة ككل

بما أن قيمة معامل ألفا كرومباخ هي 0,646 وهي قيمة أكبر من 0,6 . أي أن البيانات تتمتع بدرجة جيدة من الثبات. ولهذا يمكن القول أنه إذا تم توزيع نفس عدد الاستمارات على نفس العينة أو على عينة مماثلة من نفس المجتمع وكانت نسبة التطابق في الإجابات 64,60%، وبالتالي فإن الاستمارة تمتاز بالثبات.

3.5.3.. اختبار طبيعية البيانات (التوزيع الطبيعي من عدمه): بسبب أن عينة الدراسة أقل من 40 مبحوث فإننا سنعتمد في دراسة طبيعية البيانات أو اعتدالية التوزيع على اختبار شابيرو ويلك، وهذا عوض اختبار سميرنوف - كولمُ غروف (اختبار لأكثر من 40 مشاهدة):

جدول رقم (03) يوضح اختبار طبيعية البيانات من عدمها

Tests de normalité									
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk			وصف الدلالة	وصف الطبيعية	نوع الاختبارات
	Stat	Ddl	Sig	Stat	ddl	Sig			
مؤشرات الاهتمام	.310	21	.002	.784	21	.000	0.05>	لا تتبع	اختبارات
مؤشرات البيئة	.190	21	.058	.943	21	.047	0.05>	التوزيع الطبيعي	لا معلمية

4.5.3.. طريقة معالجة الاستبيان:

اعتمدنا على قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه الأجوبة عموماً. كما قمنا بتحديد أوزان كل اختيار من عبارات الاستبيان بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي.

الجدول رقم (04): مجال المتوسط الحسابي لاختيارات سلم ليكارت الرباعي

الاختيار	أعارض بشدة	أعارض	محايد	موافق	موافق بشدة
القيمة	1,00 – 1,80	1,81 – 2,60	2,61 – 3,40	3,41 – 4,20	4,21 – 5,00

4.. الجانب التطبيقي:

1.4. الاختبارات الخاصة بفرضيات الدراسة:

1.1.4. اختبار "Kruskal-Wallis" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى:

متغير نوع الرياضة الممارسة الذي يحتمل أكثر من حدثين (ألعاب القوى/ كرة القدم/ الرقص الإيقاعي)، ويسبب عدم طبيعية البيانات فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفرضية الجزئية الأولى، وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (05) يوضح اختبار "Kruskal-Wallis" حول إجابات المبحوثين تبعا لمتغير نوع الرياضة

النتيجة النهائية	حالة H ₁	حالة H ₀	Test de Kruskal-Wallis		Rang moyen	العدد	نوع الرياضة	المحور أو الجزء
			وصف الدلالة	Sig				
لا توجد فروق تبعا لمتغير نوع الرياضة	رفض	قبول	<0.05	.067	11.64	7	ألعاب القوى	مؤشرات الاهتمام
					12.21	6	كرة القدم	
					11.00	8	الرقص الإيقاعي	
توجد فروق تبعا لمتغير نوع الرياضة	قبول	رفض	>0.05	.010	7.69	7	ألعاب القوى	مؤشرات البيئة
					14.67	6	كرة القدم	
					9.58	8	الرقص الإيقاعي	

يبين الجدول أعلاه اختبار "كروسكال واليز" للفروق بين المبحوثين تبعا لمتغير نوع الرياضة (ألعاب القوى، كرة القدم، الرقص الإيقاعي). حيث نجد:

✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات الاهتمام" 0.067. وهو مستوى أكبر من 0.05 كما معناه قبول للفرضية الصفرية H₀ ورفض الفرضية البديلة H₁، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الرياضة.

✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات البيئة" 0.010. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير نوع الرياضة. من خلال ما سبق فإننا:

- في جزء "مؤشرات الاهتمام": ($0.05 <$) نرفض H_1 ونقبل H_0 القائلة بأنه: ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير نوع الرياضة.
 - في جزء "مؤشرات البيئة": ($0.05 >$) نرفض H_0 ونقبل H_1 القائلة بأنه: هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير نوع الرياضة.
- النتائج السابقة توضح أن اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية عموما واحد، أي ان متغير نوع الرياضة لا يؤثر على إجابات الفتيات، حيث جميعهن لهن اهتمامات متماثلة بممارسة الرياضة. وعلى العكس من ذلك نجد أن نوع الرياضة أٌثرَ على إجابات الفتيات في مؤشرات البيئة، بمعنى أن مؤشرات البيئة المحيطة تختلف بين الفتيات تبعا لنوع الرياضة التي يمارسها. وهو ما يعني أن البيئة المحيطة لها خلفيات أو توجس من بعض الرياضات التي تمارسها الفتيات مثل كرة القدم (اتجاه إجابات العينة لصالح كرة القدم).

4.1.2. اختبار "Kruskal-Wallis" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية:

بالنسبة لمتغير السنالذي يحتمل أكثر من حدثين (أقل من 20 سنة/ أقل من 30 سنة/ أقل من 40 سنة)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "كروسكال واليز" لاختبار الفرضية الجزئية الثانية، وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (06) يوضح اختبار "Kruskal-Wallis" حول إجابات المبحوثين تبعا لمتغير السن

النتيجة النهائية	حالة H_1	حالة H_0	Test de Kruskal-Wallis		Rang moyenn	العدد	السن	المحور أو الجزء
			وصف الدلالة	Sig				
لا توجد فروق تبعا لمتغير السن	رفض	قبول	0.05 <	.732	11.71	12	أقل من 20 سنة	مؤشرات الاهتمام
					9.58	6	أقل من 30 سنة	
					11.00	3	أقل من 40 سنة	
توجد فروق تبعا لمتغير السن	قبول	رفض	0.05 >	.027	8.83	12	أقل من 20 سنة	مؤشرات البيئة
					7.08	6	أقل من 30 سنة	
					12.50	3	أقل من 40 سنة	

يبين الجدول أعلاه اختبار "كروسكال واليز" للفروق بين المبحوثين تبعا لمتغير السن (أقل من 20 سنة/ أقل من 30 سنة/ أقل من 40 سنة). حيث نجد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات الاهتمام" 0.732. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السن.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات البيئة" 0.027. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير السن.

من خلال ما سبق فإننا:

- في جزء "مؤشرات الاهتمام": ($0.05 <$) نرفض H_1 ونقبل H_0 القائلة بأنه: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير السن.
- في جزء "مؤشرات البيئة": ($0.05 >$) نرفض H_0 ونقبل H_1 القائلة بأنه: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير السن.

النتائج السابقة تدل على ان متغير السن ليس له تأثير على اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية وانخراطهن في النوادي الرياضية، أي انهن يتماثلن في الاهتمام على العكس نجد ان متغير السن أَدْرَ على إجابات الفتيات في جزء مؤشرات البيئة المحيطة بهن، بمعنى أن هذه الأخيرة تؤثر أكثر على الفتيات الأقل سنا (اتجاه إجابات العينة لصالح من هن أقل من 40 سنة)، حيث أن هذه الفئة تتخذ اتجاهاتها واهتماماتها أكثر من الفئات الأخرى الأصغر سنا. وبمعنى آخر البيئة المحيطة لها سلطة أكبر على الفتيات الأصغر سنا في ممارسة الرياضة من عدمها، وتتناقض هذه السلطة كلما زاد سن الفتيات. وهو الأمر الذي نُفسره بإرادة الفتاة في ممارسة الرياضة رغم تأثيرات البيئة المحيطة.

3.1.4. اختبار "Mann-Whitney" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة:

بما أننا سنقوم باختبار وجود الفروق من عدمها بشأن مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والذي يحتمل حدثين فقط (مستوى ثانوي/ مستوى جامعي)، وبسبب عدم طبيعية بيانات الدراسة فإننا سنقوم باختبار "مان ويتني" لاختبار الفرضية الجزئية الثالثة، وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (07) يوضح اختبار " Mann-Whitney " حول إجابات المبحوثين تبعا لمتغير المستوى التعليمي

النتيجة النهائية	حالة H_1	حالة H_0	Test de Mann-Whitney		Rang moyen	العدد	المستوى	المحور أو الجزء
			وصف الدلالة	Sig				
توجد فروق تبعا لمتغير المستوى	قبول	رفض	>0.05	47.0	13.13	12	مستوى ثانوي	مؤشرات
					8.17	9	مستوى جامعي	الاهتمام
لا توجد فروق تبعا لمتغير المستوى	رفض	قبول	<0.05	.917	10.88	12	مستوى ثانوي	مؤشرات
					11.17	9	مستوى جامعي	البيئة

يبين الجدول أعلاه اختبار " مان ويتني" للفروق بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ثانوي/ جامعي). حيث نجد:

- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات الاهتمام" 0.047. وهو مستوى أقل من 0.05 بما معناه رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.
- ✓ بلغ مستوى دلالة جزء "مؤشرات البيئة" 0.917. وهو مستوى أكبر من 0.05 بما معناه قبول الفرضية الصفرية H_0 ورفض الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه لا توجد فروق في هذا الجزء تبعا لمتغير المستوى.

من خلال ما سبق فإننا:

- في جزء "مؤشرات الاهتمام": (>0.05) نرفض H_0 ونقبل H_1 القائلة بأنه: هنا فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير المستوى.
- في جزء "مؤشرات البيئة": (<0.05) نرفض H_1 ونقبل H_0 القائلة بأنه: ليست هنا فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير المستوى.

النتائج السابقة توضح: أولاً، متغير المستوى التعليمي يؤثر على مدى الاهتمام بالممارسة الرياضية من عدمه. ثانياً، متغير المستوى لا يؤثر على إجابات الفتيات في جزء مؤشرات البيئة، والمعنى: أن الاهتمام بالممارسة الرياضية يخضع لمتغير المستوى التعليمي، وعلى العكس من ذلك فإن مؤشرات البيئة متماثلة بين الفتيات ولا تخضع لمتغير المستوى التعليمي، أي ان البيئة المحيطة بالفتيات ليس لها توجس أو خلفيات في ممارسة المرأة للرياضة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

4.1.4 اختبار الفرضية الرئيسية:

بما أننا سنقوم بقياس مدى الارتباط بين مؤشرات اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها، فإننا سنقوم باستخدام معامل ارتباط "Pearson" لاختبار الفرضية الرئيسية، وبعد إدخال البيانات في برنامج (SPSS - الإصدار 20)، تحصلنا على النتيجة المبينة في الجدول أدناه:

جدول رقم (08) يوضح مدى الارتباط بين مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة

الوصف	مؤشرات الاهتمام بالممارسة	مؤشرات البيئة المحيطة
مؤشرات الاهتمام بالممارسة	Corrélacion de Pearson Sig	1 .000
مؤشرات البيئة المحيطة	Corrélacion de Pearson Sig	.787** .000

يبين الجدول أعلاه معاملات ارتباط "Pearson" للدلالة على مدى الارتباط بين مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة لدى المبحوثين حيث نجد أن:

- معامل ارتباط بيرسون بين المؤشرين بلغ 0.787 ، ما يعني وجود ارتباط قوي بين المؤشرين . وبمستوى دلالة 0.000 . وهو أقل من

0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 ، أي أنه يوجد ارتباط بين مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة لدى المبحوثين.

من خلال ما سبق وبما أن معامل ارتباط بيرسون أكبر من 0.5 والذي يعني وجود ارتباط بين مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة المحيطة للمبحوثين. وبما أن مستوى الدلالة أقل من 0.05 بما يعني رفض الفرضية الصفرية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 القائلة بـ: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها.

توضح النتائج السابقة ان هناك ارتباطا وثيقا بين ممارسة المرأة للرياضة عموما وبين البيئة التي يعيش فيها. حيث أن البيئة المحيطة لها تأثير على ممارسة المرأة للرياضة من عدمها، وهو ما يُوافق ما توصلت إليه إحدى الدراسات التي وجدت أن البيئة (حضرية/ريف) لها تأثير على ممارسة المرأة للرياضة من عدمها.

2.4. نتائج فرضيات الدراسة: بعد قيامنا بمجموعة من الاختبارات فقد توصلنا إلى النتائج الموالية:

الفرضيات الجزئية:

▪ **الفرضية الجزئية الأولى:**

- قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير نوع الرياضة.
- قبول H_1 القائلة بأنه: هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير نوع الرياضة.

▪ **الفرضية الجزئية الثانية:**

- قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير السن.
- قبول H_1 القائلة بأنه: هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير السن.

▪ **الفرضية الجزئية الثالثة:**

- قبول H_1 القائلة بأنه: هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات الاهتمام بالممارسة الرياضية تعزى لمتغير المستوى.
- قبول H_0 القائلة بأنه: ليست هنا كفروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين في مؤشرات البيئة المحيطة تعزى لمتغير المستوى.
- الفرضية الرئيسية: قبول H_1 القائلة بأنه: يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات اهتمام الفتيات

بالممارسة الرياضية ومؤشرات البيئة التي يعيشون فيها.

3.4.. الاستنتاج العام: من خلال هذه الدراسة نكون قد توصلنا إلى النتائج الآتية:

- عدم تأثير متغير نوع الرياضة والسن على اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية عموماً..
- تأثير متغير نوع الرياضة والسن على مؤشرات البيئة المحيطة بممارسة الفتيات للرياضة.
- تأثير متغير المستوى التعليمي على اهتمام الفتيات بالممارسة الرياضية عموماً..
- عدم تأثير متغير المستوى التعليمي على مؤشرات البيئة المحيطة بممارسة الفتيات للرياضة.

خاتمة:

على الرغم من مستوى الحداثة والرُّقى الذي نشهده في حياتنا المعاصرة في كافة المجالات، إلا أن هناك عديد الطابوهات والخلفيات التي لا تزال نفسها في مجتمعات العالم الثالث. وما موضوع ممارسة المرأة للرياضة من عدمه إلا أحد الموضوعات التي تبقى حبيسة تقاليد وخلفيات زرعها المجتمعات في أفرادها حتى أضحت ممارسة المرأة للرياضة نوعا من الانحلال والتفسخ في نظر مجتمعاتنا. ولعل تغيير هذه المفاهيم الخاطئة ليس بيد المرأة في حد ذاتها بقدر ما هو في يد مؤسسات التنشئة الاجتماعية أجمع (أسرة، مدرسة، إعلام... الخ) والتي يجب أن يعمل كل منها على جعل ممارسة المرأة للرياضة حقا مكفولا وليس متازعا عنه.

المراجع

- (1) أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، مصر الجديدة، مصر، ط1، 1997، ص:28.
- (2) مشان عبد الكريم، دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، 2011/2012، ص:03.
- (3) <https://unstats.un.org/unsD/energy/meetings/2013ees/2013nir/16.aq.pdf/21.02.2018/> 23
- (4) <https://ar.wikipedia.org/wiki/23:25:25> / 21.02.2018 /
- (5) أبو علاء وآخرون، فيزيولوجية اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، 1993، ص:25.
- (6) فيصل عبد العزيز العجلان، برامج الأندية الرياضية ودورها في حماية الشباب من الاتحرافات الفكرية، رسالة ماجستير في العلوم الإدارية، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، 2011، ص 9.
- (7) https://www.ssb-oldenburg.de/images/ssf-oldenburg/pdf/vereinsservice/FlyerIntegrationVerein/Integration_durch_Sport_Sportverein_Arabisch_final.pdf/19/01/2018 . 16.08.
- (8) أمين ساعاتي، نفس المرجع، ص 78.
- (9) بسام حسن أحمد ناجي، الصعوبات التي تواجه الطالبات مرحلة التعليم الثانوي نحو ممارسة النشاط الرياضي في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير في التنظيم والإدارة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، 1995.